صبح الأعشى في صناعة الإنشا

فأما المجموعة فطريقها أن تبدأ بوجه القلم على خط مستقيم فإذا نزلت منها بمقدار ما ينزل من الباء وبلغت الفتلة أدرت القلم برفق من الفتلة بصدر القلم ثم تصير العراقة جمعا بصدر القلم حتى إذا بلغت ذنبها ختمت بحرف القلم وهذه صفتها .

مفردة مجموعة .

وأما المقورة فإنها تكون كنصف دائرة ويكون ذنبها موازيا لرأسها من غير زيادة عليه ويجوز أن يكون ناقصا عنه شيئا يسيرا وذلك قليل وهذه صفتها .

مفردة مقورة .

وأما المبسوطة فأكثر ما تكون متطرفة ولا تكون مفردة بحال .

وطريقها أنك إذا نزلت على ما وصف في المجموعة وبلغت بها الفتلة وأدرت صدر القلم إلى العراقة جعلتها قطعة قوس من دائرة عظمى حتى يكون فيها تبطين يسير وتختمها بحرف القلم ولا يجوز في شيء من مبسوطات العراقة أن يكون مرفوعا ولا يجوز أن يكون إلا حديد الطرف وهذه صفتها .

مفردة مبسوطة .

وأما المدغمة فإنها لا تنفرد البتة ولا تحسن إلا مع ثلاثة أحرف مع الميم وهي كثيرة المؤاخاة لها ومع الكاف ومع العين